



التوظيف الشكلي لأيقونة كورونا في تصاميم الأقمشة النسائية المعاصرة

م. م اركان عبد الامير كاظم

كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية

قسم التربية الاسرية والمهن الفنية

الايمل: arkan44adam@yahoo.com

هاتف: 07707295155

تاريخ الاستلام : 2020/8/20

تاريخ القبول : 2020/11/8

المخلص:

قدم البحث الحالي رؤى فنية تصميمية مبتكرة للأقمشة النسائية المستلهمة من بعض الصور المجهرية (covid 19) ، من خلال عرض مجموعة مقترحة من تلك الصور على بعض المحكين المتخصصين من اساتذة الجامعات وذلك لاختيار انسبها والملائمة لتوجهات البحث فان تصميم الأقمشة التي يرتديها افراد المجتمع بشكل عام والنسائية بشكل خاص لهو انعكاس لهذا المجتمع بتقديمه العلمي والتقني والصناعي والثقافي فضلا عن رقيه الحضاري وما يفيد به بالقدرة على توليد وطرح الافكار الابتكارية ، وهو توظيف لظاهرة جديدة تتنوع فيها فاعلية الاظهار التصميمي في كيفية التوظيف الشكلي لايقونة كورونا (covid 19) في تصاميم الأقمشة النسائية المعاصرة و قد تم تحديد ايقونة كورونا في تصاميم الأقمشة النسائية المعاصرة فضلا عن تحديد المصطلحات الواردة في عنوان البحث و التعريف الاجرائي لكل مصطلح .اما في الفصل الثاني وهو الاطار النظري (التصميم و الوظيفة) وفيه المبحث الاول وهو التوظيف الشكلي في التصميم اما في المبحث الثاني فكان عن مؤشرات الاطار النظري تبعها اجراءات البحث ثم تلاه الفصل الثالث الذي تضمن مجتمع البحث و اقتصرت على التصاميم المستخدمة في الأقمشة النسائية في المواقع الالكترونية و البالغة (40 نموذجاً).

وبعد استبعاد النماذج المكررة و اختيار عينة عشوائية و البالغة (4) نماذج بنسبة مئوية 10 %) للتحليل و قام الباحث ببناء اداة للتحليل مع الصدق و الثبات من قبل المختصين و الخبراء في هذا المجال و تم الاتفاق على صيغة الاستمارة النهائية للتحليل حيث توصل الباحث الى نتائج عدة اهمها استخدام التوازن الوهمي في التصميم فضلا عن اعتماد التناسب الشكلي و الحجمي . كما تحققت السيادة من خلال الاشكال لتحقيق ايقاع رتيب و من اهم الاستنتاجات هي ان للالوان دورا اساسيا في ابراز جمالية التصاميم المنفذة على الأقمشة ، وفي الختام اوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالتصاميم المبتكرة لما تحمله من ابداعات وابتكارات و اقترح اجراء دراسات توظيف الالوان و الخامات الحديثة في التصاميم المعاصرة.



The formal recruitment of (covid 1 9) icon in contemporary women's textile design.

Lecturer. Arkan Abdelemir Kadhim

College of Basic Education- Mustansiriyah University ,

Department of Family Education and Technical Professions

Receipt date: 20/8/2020

Date of acceptance: 8/11/2020

Abstract

The current research presented innovative design technical visions for women's fabrics inspired by some microimages (covid 19), by presenting a proposed set of these images to some of the specialist experts of university professors in order to choose their suitability and appropriate to the directions of the research, the design of fabrics worn by members of society in general and women in particular is a reflection of this society with its scientific, technical, industrial and cultural progress as well as its cultural advancement and what benefits it by the ability to generate and put forward innovative ideas. It is the employment of a new phenomenon in which the effectiveness of the design show in how to formally employ the icon of corona (covid 19) in the designs of contemporary women's fabrics, has been identified corona icon in the designs of contemporary women's fabrics, as well as the definition of terms in the title of research and procedural definition of each term. Which included the research community and limited to the designs used in The first topic is formal employment in design, but in the second research, the indicators of the theoretical framework were followed by the research procedures, followed by the third chapter, which included the research community and was limited to the designs used in women's fabrics in the websites of the 40 models

After excluding duplicate models and selecting a random sample and adult (4) models by a percentage of 10% for analysis and the researcher built a tool for analysis with honesty and consistency by specialists and experts in this field and agreed on the formula of the final form of analysis where the researcher reached several results, the most important of which is the use of



imaginary balance in the design as well as the adoption of formal and volumetric proportionality. Sovereignty has also been achieved through forms to achieve a monotonous rhythm and one of the most important conclusions is that colors have a key role in highlighting the aesthetic of designs executed on fabrics, and in conclusion the researcher recommended the need to pay attention to innovative designs because of their innovations and innovations and suggested conducting studies of the employment of colors and materials modern in contemporary designs

الفصل الأول

مشكلة البحث

سجل التوظيف الشكلي أهمية في الاعمال التصميمية و بنيتها من خلال العلاقة بين المصمم و عالمه الخارجي بالنواحي جميعها لأن هذا النوع من التصميم (التوظيف الشكلي) يظهر جانبا مهما من القيم الجمالية و الفنية المعاصرة ، و يسهم في إثارة موضوعات ثقافية و تاريخية و اجتماعية ، مما تعبر عن أحاسيس المصمم و خيالاته في البنية التصميمية .

يتم تصنيف الاشكال من خلال توظيف الفعاليات الأنسانية في الظروف الزمانية و المكانية و استعمالها في مفاهيم يتداولها الناس وهي ذات قيمة في توجيه خطاب ما للتأثير على المتلقي بما تحملها من دلالات و تكون وسيطا مناسباً لأنها تعد شكلا لوحدة تصميمية استعملت لثقافة او بعد اجتماعي معين .

ومن خلالها أستطلع الباحث الذي يهدف لتوظيف فكرة ذات علاقة دلالية جديدة مستحدثة على المستوى الثقافي و الفكري بتأسيس فرضية تسهم في خلق علاقة بين التوظيف الشكلي لفايروس كورونا (covid 19) بفعل إضافات و توليفات خاصة بصوغ تصاميم أقمشة ذات مفردات موزعة على أشكال لأبتكار تعبير فني خاص بها .

لذلك ارتأى الباحث ان يؤسس موضوع بحثه بالتساؤل الاتي : هل يصلح (التوظيف الشكلي لأيقونة كورونا في تصاميم الأقمشة النسائية المعاصرة ؟) .

أهمية البحث : تبرز أهمية البحث بالاتي :

1/ الأرتقاء بالممارسة الأبداعية في مجال تصميم الأقمشة من خلال فتح آفاق و إيجاد مداخل جديدة للرؤى الفنية .

2/ أبراز أهمية المصادر الطبيعية برفع مجال تصميم الأقمشة و تطويره في المجالات المتعددة

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

التعرف على كيفية التوظيف الشكلي لأيقونة كورونا (covid 19) في تصاميم الأقمشة النسائية المعاصرة .

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

التوظيف الشكلي لأيقونة كورونا (covid 19) في تصاميم الأقمشة النسائية المعاصرة .

تحديد المصطلحات :

1-التوظيف (recruitment) : عرف (اليسوعي) التوظيف من الوظيفة و تعني ما يعين في اليوم من عمل او طعام او غير ذلك (اليسوعي ، 1956 ، ص106).و كذلك (سكوت) عرفه من الوظيفة و هي الفائدة المعينة التي يحققها الشيء (سكوت ، 1968 ، ص7).أما قاموس أوكسفورد فعرّفها بمعنى الأفادة أو أيجاد فائدة لشيء ما (Hornby, 1974, p. 266).

و ترى (عبو) ان التوظيف هو أستثمار نشاط ما من أجل تحقيق التكيف المطلوب لأداء معين بأكبر قدر من الاستفادة الممكنة (عبو ، 1997 ، ص1) .و عرف الباحث التوظيف اجرائيا بانه (عملية استنباط شكل فايروس كورونا (covid 19) و مدى الأفادة منه في تصاميم الأقمشة النسائية المعاصرة .)

2-الشكل (form): عرف (ديوي) الشكل بانه تنظيم للعناصر المكونة او الاجزاء المركبة (ديوي ، 1983 ، ص193).و (ريد) يقول ان الشكل ما هو الا ترتيب الاجزاء لجانبها المرئي (ريد ، 1989 ، ص15). اما (سانتيانا) هو الاخر اكد ان الشكل ما هو الا الحصيلة التي يسفر عنها الاتحاد بين عناصر مجتمعة ، و لا يضعه بمعزل عن المادة و التعبير الذي عددها المقومات الاساسية لقيمة الشكل الجمالية (سانتيانا ، د. ت ، ص 120).و من خلال ما سبق صاغ الباحث تعريفه الاجرائي بكونه تجمعا لعناصر مادية تتحد لخلق صورة بصرية متكاملة يمكن ان يراها المتلقي .

3-التوظيف الشكلي(The formal recruitment) : عرفه الباحث كأرتباط مباشر بأسلوب المصمم و تقنياته الابداعية و الفكرية و الجمالية في التعامل مع الخامة ليشكل به العمل الفني بما يلائم دوافعه الذاتية و تطلعاته المحملة برموز و اشارات مراعي فيها جمالية التكوين .

4- الايقونة (icon) هي مصطلح يوناني و تعني صورة ، و بالانجليزية (Icon :هي منظر أو صورة أو تمثيل) وهي رمز أو تشبيه لشيء بالإشارة إليه أو تمثيله أو بالتناظر معه ، و في الثقافة المعاصرة، تعني الفهم العام للرمز (مثل الاسم، الوجه، الصورة، الصرح).والأيقونة تحتوي رسماً أو تصويراً، يمثل شيئاً آخر ذا أهمية أكبر من خلال المعنى الحرفي أو التصويري

5-التصميم(design):عرفه (شيرزاد) بانه عملية تنظيم للعناصر الفنية و ترتيبها لخلق الشكل و الهيئة (شيرزاد ، 1985 ، ص23).و يعد بحسب قول (شوقي) عملية للتكوين و الابتكار اي جمع عناصر من البيئة و وضعها في وعاء معين لاعطاء شيء له وظيفة (شوقي ، 1999 ، ص43). و بحسب رأي (اللمام) فأن التصميم هو ابتكار و أبداع أشياء جميلة و ممتعة نافعة للإنسان (اللمان ، 1997 ، ص 129).اما تعريف الباحث الاجرائي فان التصميم هو التخطيط و التنفيذ لفكرة جديدة مبتكرة او مستلهمة توظف في عمل اقمشة نسائية تحقق الهدف الوظيفي و الجمالي.

6 - تصميم الأقمشة (textile of design): عرفه الباحث اجرائيا باللغة الابتكارية التي تؤلفها مجموعة من العناصر التصميمية في تكوين موحد مثل (الخط و اللون و الشكل) ، و تتأثر بالأسس الفنية لتعطي التحكم و التركيز و الوحدة و التوازن و الايقاع و النسبة و التناسب لكي يحصل الفرد في النهاية على قماش.

الفصل الثاني

المبحث الاول : التصميم و الوظيفة

التصميم فرع من فروع الفنون التشكيلية و يعتمد بطبيعته على مجموعة من عناصر العمل الفني في تحقيق الهدف الذي وجد من اجله (الشال ، 1984 ، ص86) و بوساطته يمكننا صياغة الافكار لتطبيقها على ارض الواقع من خلال دراسة جوانب الفكرة المطلوب تنفيذها كافة، اما اذا كان التصميم فنيا فهو اسلوب يمكن تنفيذه على الورق كتفذيذ صورة او زخرفة و هذا الترتيب في العناصر او التفاصيل يصنع عملا فنيا متكاملا (Mills , 1965 ,P.56). و توزيع الخطوط و الالوان بصورة معينة داخل شكل او اطار يتطلب توازنا دقيقا و انتظاما في الفكرة لخلق الابداع الجمالي والوظيفي مما يدل على قدرة المصمم في الابتكار لانه يستثمر ثقافته و قدرته التحليلية و التخيلية في انتاج او تطوير عمل سابق (ابو هنطش ، 2000، ص28). و من ما تقدم نرى ان التصميم اذا اجتمع فيه الفن و العلم يصبح ثقافة انسانية (الغول ، 1996 ص5).

فمنذ عصور ما قبل التاريخ ، كان الإنسان في بلاد الرافدين القديم يعمد الى توظيف اشكاله و رموزه التي يخطها على جدران الكهوف ، لغايات سحرية في محاولة منه للسيطرة على فريسته و مخاوفه و من هنا نشأت اولى عمليات التوظيف لديه .

ان كل ما موجود في الطبيعة من اشكال متعددة و متباينة للإنسان مطلق الحرية في اكتشافها و بلورتها و توظيفها حسب رغبته ووفقا لمقتضيات حاجته النفعية و الجمالية .

يقول جيلسون : ((اذا اردنا نقل صورة من مادة معينة الى مادة من نوع اخر ، لكان من الضروري تعديلها)) (بريملي ، 1970، ص 189)

و هنا لا يقتصر فن التصميم على المعنى الايمائي للرسالة الموجهة الى الاخرين و بحكم دور المصمم في عملية الابتكار و الاستنباط و انما توجيه المعنى و تحقيق الوظيفة ، فهو لا يتعامل مع اشكاله و مفرداته على سجيبتها و انما يخضعها الى العديد من المعالجات الفنية و النفعية و الجمالية لكي يحقق التصميم هدفه .

ان نظام تصميم الاقمشة يعالج المتغيرات البصرية عند التصميم فالخامات يتم اختيارها بدقة لكي تخدم الفكرة التي يريد المصمم ان يحققها فتخرج الخامات الاصلية سواء أكانت طبيعية ام صناعية وبفكرة جديدة و موضوع مختلف .

((ان الفنون التشكيلية ، و بفضل التطور الفكري ، تجاوزت الوظيفة المادية للخامة اذ اعطت القدرة الفكرية للخامة فيما جمالية مضافة اكتسبت خلالها ابعادا فكرية و رمزية و تعبيرية ، و بفضل التطور التقني ، حدث تغير كبير في استعمالها ، اذ اصبحت بحد ذاتها غاية شكلية في بعض الاعمال المعاصرة)) (جنديل، 1996، ص 152) و هنا يكون للخامة القدرة و الفعالية في السيطرة على ارادة المصمم في تعامله مع اشكاله من خلال توظيفها على سطح عمله الفني و ذلك بسبب تأثيرها الجمالي الملفت للنظر او ربما بسبب تحديها له و فرضها عليه ان يتخذ منها هيئة اخرى غير التي كانت عليه او الموجودة في ذهنه . فضلا عن دور التقنية في تحويل الخامة و تحويلها و من ثم تسخيرها للانتقال بالعمل التصميمي الكلي الى مستوى اكثر تطورا و جمالا بما تحمله من محددات و ضوابط ، و من ثم تأثير التقنية المباشر على مستوى ادراك المتلقي (المستخدم) لمضمون هذا العمل و مدى تفاعله معه .

و هكذا تبين للباحث ان المصمم له مطلق الحرية في استلهاام فكرة و موضوع التصميم و توظيفها في تصاميمه و بالصورة التي يراها مناسبة و بحسب مقتضيات العمل التصميمي المنفذ ، مع الاخذ بمحددات نوعية الخامة و تقنية التنفيذ بعين الاعتبار .

المبحث الثاني : التوظيف الشكلي في التصميم

يعد الشكل حصيلة لأجتماع عناصر بنائية تشترك فيما بينها لتنشئ تنسيقاً مرئياً يمكن ان يدركه و يراه المتلقي فضلا عن ترتيب الفضائات اللونية و بقية العناصر البنائية الأخرى و ليس هنالك عمل تصميمي بلا شكل مهما اختلف هذا الشكل او تجرد عن اصله و الشكل ليس بكيان مستقل بل يتكون من مكونات مختلفة و منظمة.

ان عملية ابتكار الشكل و توظيفه في تصاميم الاقمشة يعتمد بالاساس على قدرة المصمم في تفعيل عناصره و تسخيرها داخل الارضية المقررة لها و ذلك لما للارضية من قوى ايهامية على تحقيق الادراك البصري و الذهني ، لهذا لا يمكننا استكمال الحديث عن الشكل دون الغوص في اغوار الارضية التي تحيط به و تستوعبه بالنسبة للتصاميم ذات البعدين فالتداخل بين الشكل و الارضية قد يكون على قدر كبير من الترابط و التعقيد بحيث سيصبح من الصعب الفصل بينهما كوحدة مستقلة (نوبلر ، 1992 ، ص 78) .

ان (الادراك هو عملية تنظيم و تقسيم المعلومات الحسية عن طريق ربط هذه المعلومات بنتائج خبرة سابقة) .(عزت ، 1983 ، ص 125) ، و عملية الادراك هذه ينبغي ان تسبقها عملية اثاره الانتباه نحو الشكل ذاته و هذه هي مهمة المصمم المبدع في جعل الشيء العادي مثيرا و مبدعا يحفز ادراك المتلقي لاستحصال معنى جديد و احيانا دلالات واسعة المغزى و بلوغ هذا المطلوب يمكن ان يتم بوساطة تحديد علاقة ما بين الشكل و الاشكال الاخرى و الارضية التي تحتويها ، كما للتباين في الحجم او اللون او اي من العناصر البنائية الاخرى (الجبوري ، 1977 ، ص 29) .

ان للشكل دورا كبيرا و اساسيا في اكساب العمل الوظيفة الجمالية و الارتقاء به الى الابداع فالشكل هو ميزة جمالية متفردة خاصة تظهر من خلال توظيفه في العمل التصميمي و يبرز الحس الجمالي عندما يصل الى هدفه و غايته فيكون مصدرا للكمال (فيشر ، د.ت ، ص172).اختصر (جيروم) الجمالية بجملة من الوظائف هي :

1/ توجيه انتباه المتلقي و ارشاده باتجاه واضح و مفهوم من اثاره و حيوية ينظمها الشكل لكونه يزيد من جاذبية و جمال و اثاره العمل التصميمي .

2/ يعد الشكل من عناصر العمل الذي يبرز القيمة الحسية و التعبيرية

3/ للشكل علاقات متنوعة تؤدي دورا فاعلا لتحقيق القيم الجمالية التي يتوخاها المصمم و ذلك باحداث التغيرات المباشرة التي تظهر تكويننا ما بخفة و ثقل و فرح و حزن (ستولنيتز ، 1974 ، ص353)وبكل عمل فني مبدع يجب ان يقترن الشكل بالجمالية وهي صفة تكون ملازمة معه نظرا للتاثيرات غير المباشرة - الترابطات العاطفية و الانطباعات - تتغير تبعا للمتلقي .

ان تفاعل عناصر التصميم يؤدي دورا في الاسهام بالعملية الجمالية (فالمجال في الفن انما هو مجال في الصورة) (زكريا ، 1988 ، ص320) .و مما لا شك فيه ان ارتباط الخبرة الجمالية بالادراك الحسي يجعل كلمة، شكل، او صورة او تصميم مرادفا لكلمة الجمال فهي معطيات بصرية ترتبط بجمال اللون الذي يدركه المتلقي كمظهرا اولا اذ يعد اللون من اقدر عناصر الموضوع الحسي الذي يثير اعجابنا .وبهذا يرى الباحث ان المصمم له مطلق الحرية في استلهام فكرة و موضوع التصميم و توظيفها في تصاميمه و بالشكل الذي يراه مناسباً و بحسب مقتضيات العمل التصميمي المنفذ فلكل خامة جمالية خاصة بها تضي على العمل تاثيرا من شأنه النهوض بالتصميم الى مستوى الابداع .

المبحث الثالث : شكل و لون فايروس كورونا

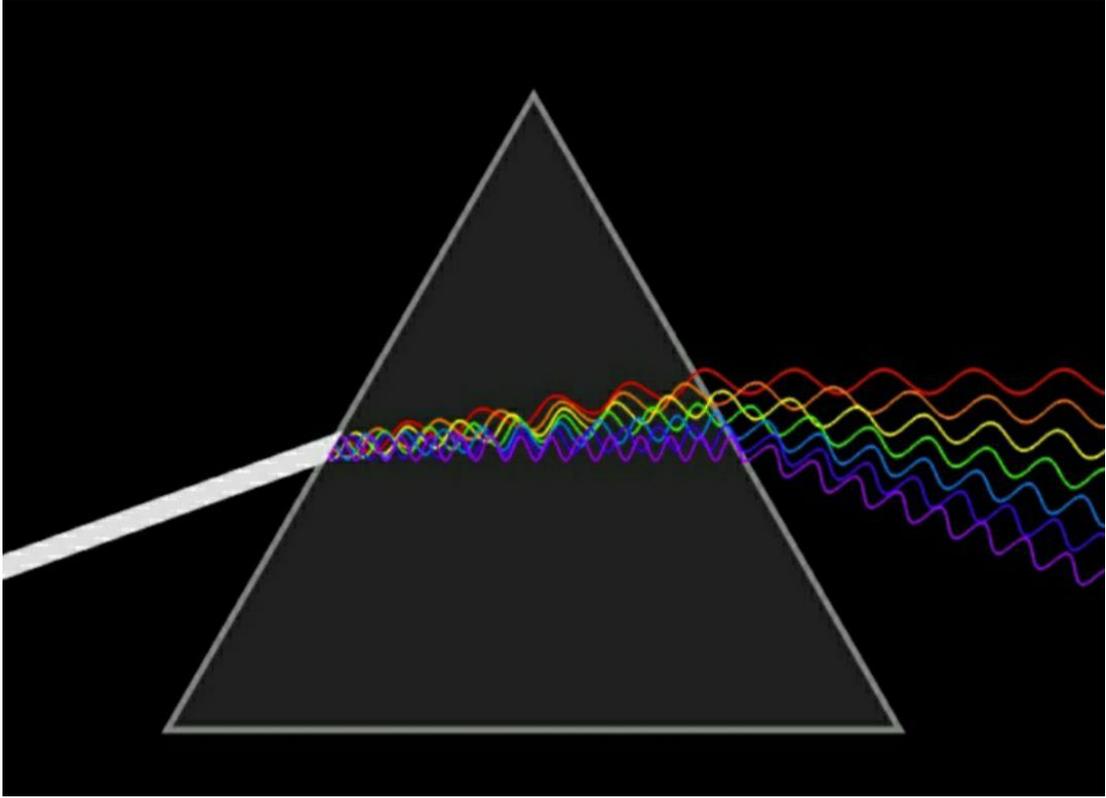
الشكل_: شكل الفايروس التاجي (كوفيد ١٩) يمثل كرة تمتد منها بعض الرؤوس التي تعطي شكل تاج حوله مما أعطى للفايروس اسمه " كورونا " و هذا هو شكله المادي الفعلي الذي تم الكشف عنه من خلال مجموعة متنوعة من تقنيات التصوير .

اللون_: الالوان هي (الاحمر ، البرتقالي ، الازرق ، الاصفر ، الاخضر الداكن و الابيض الشفاف) و يختلف ترتيب هذه الالوان بحسب رؤية المصمم ،فالتشكيلات اللونية تبدو واقعية الى حد ما و مذهلة من الناحية الجمالية الا ان هذه الالوان كلها لاتبدو حقيقية ، و السبب في ذلك هو اننا نرى الاشياء في عالمنا عن طريق امكانية تفاعلها مع الضوء فالاجسام التي تمتص اشكال الضوء جميعها بشكل مثالي سوداء و بعكسها الاجسام التي تعكس جميع اشكال الضوء هي بيضاء تماما .



ويعود السبب وراء وجود الالوان هو الاشكال و الاحجام و الخصائص الميكروسكوبية الاخرى للجزيئات المعينة التي تتفاعل مع هذا الضوء ، ثم كيف يتم تفسير ذلك من قبل اعيننا !

ويأتي معظم الضوء الطبيعي على كوكبنا من الشمس مما يعني انه ضوء ابيض او ضوء يتكون من الالوان المختلفة مجتمعة جميعها

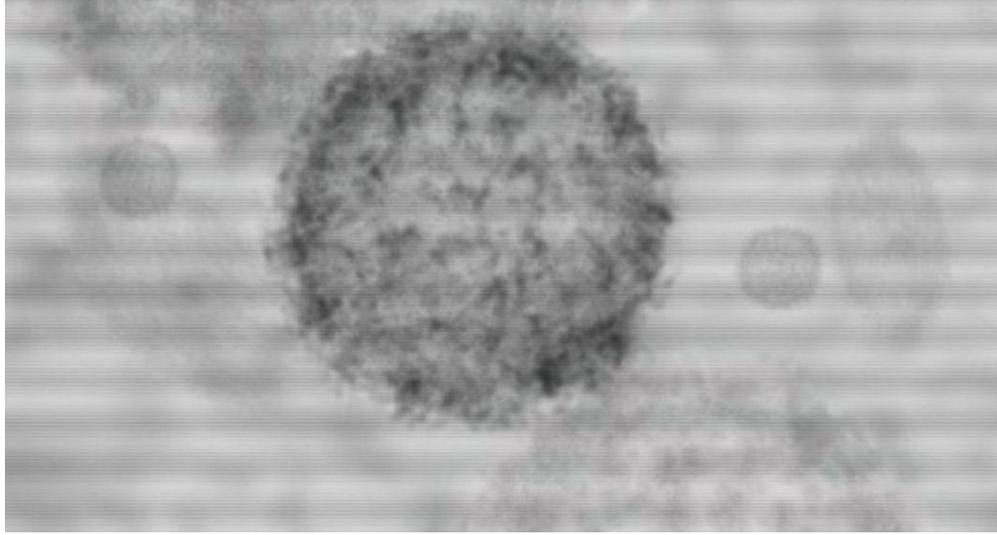


ان بعض المواد لا تكون امتصاصية او عاكسة ، و لكنها شفافة لانها تسمح للضوء بالمرور من خلالها بحرية ، وان انتقال الضوء عبر مادة شفافة ، وتكون الجزيئات الفردية في داخلها غير حساسة الى حد كبير للضوء الذي يمر عبرها .

ماهو كوفيد 19 ----؟

كوفيد ١٩ هو فايروس صغير ، يبلغ طوله حوالي ٥٠ نانومتر (حوالي ١/١٠٠ من عرض الشعر البشري النموذجي) للمقارنة ، كل الضوء الذي يمكننا رؤيته ، من أقصر البنفسجي ذا الطول الموجي إلى الأحمر العميق الأطول موجيا، يمتد فقط من ٤٠٠ إلى ٧٠٠ نانومتر (عبو ، 1982 ، ص452). و الفايروس التاجي (كوفيد 19) بتعريف الضوء من خلال طوله الموجي ، و يعتمد على الطريقة التي يتفاعل بها اي نوع من المواد مع الضوء على الحجم المادي لهذه المادة. و ذلك يعني ان لديك جزء صغير جدًا من مادة التي تتمثل بالفيروس التاجي (كوفيد ١٩) حيث يكون طول موجته أطول نسبيًا من الضوء. ولكن عندما تصل إلى الجزء فوق البنفسجي من الطيف ، والذي يمتد من ١٠ نانومتر إلى ٤٠٠ نانومتر ، وبذلك يمكن للطرف الأقصر للطياف فوق البنفسجي تفاعلا مع الفيروس. إذا أردنا تصوير (كوفيد-١٩) بالضوء ، فيمكن للأشعة فوق البنفسجية أن تؤدي المهمة.

لكن أفضل وظيفة على الإطلاق يتم تحقيقها عن طريق المجاهر الإلكترونية ، التي تمكننا من الاستفادة منها من خلال مبدأ ازدواجية الجسيمات الموجية لاستعمال إلكترونات طاقة معينة لتصوير جزيئات صغيرة. من خلال القيام بذلك يمكننا إنشاء خريطة ثلاثية الأبعاد لما يبدو عليه (كوفيد-19) ، أو أي جسيم صغير ، من حيث شكله.و تعطينا المجاهر الإلكترونية أفضل دقة تصوير للجسيمات و هذا الحجم الصغير ، حتى بالنسبة للفيروس الفردي.(ينظر Forbs.com)



و التقنيات الحديثة في عصرنا الحاضر يمكن ان تكشف لنا شكل الفيروس . و لا يمكن أن تكشف عن لونه، ولسبب وجيه. هو :ان الأطوال الموجية للضوء يكون "اللون" فيها معدوما لان (كوفيد - 19) كورونا فايروس هو كتلة ليس لها لون . ويتم تعريف الضوء من خلال فهمنا للقوانين الفيزيائية التي نخضع لها ليكون الطول الموجي للفايروس والضوء المرئي فيه بنطاق ضيق بين 400 و 700 نانومتر. والجزيئات الصغيرة جداً فيه لا يمكنها التفاعل معها اذ انها تمثل أطوال موجات الضوء هذه - وتكون جزيئات مثل فيروس كورونا (كوفيد-19) بعرض 50 نانومتر - حيث لا تمتص ولا تعكس الضوء ، و ببساطة لا تتفاعل معه على الإطلاق. مقارنة لأنواع الضوء التي يمكننا رؤيتها ، فإن (كوفيد -19) شفاف تماما.

مؤشرات الاطار النظري :

- 1- ان التوظيف الشكلي في التصاميم الحديثة وما تتضمنه من ايقونات على وفق الاساليب المتنوعة للون والخامة الانتقال من الجزء الى الكل ليعدها لغة لها ارتباط مع الفكر الوظيفي .
- 2- ان شكل الايقونة في الاقمشة يعطي الاحساس باهمية الاشياء وقيمتها الفنية لان الوحدة والتنوع تحقق الازدهار الجمالي.



- 3 - ان ما يتبناه المصمم في تصاميم الاقمشة وما تحمله من تجريد هي محاولة للكشف عن الوظيفة والمضمون الكامن وراءها .
- 4 - ان ادراك الايقونة على انها سطح مجسم هو الذي يسمح لنا بادراك البعد الثالث والوهمي الموجود في التصميم بشكل فعال اكثر ، فالشكل يعطي خبير صورة موازية لادراك اللون والعمق .

الفصل الثالث

منهجية البحث و اجراءاته

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تصميم اجراءات وصفه لانه من اكثر المناهج العلمية الملائمة لتحقيق هدف البحث.

مجتمع البحث :

اقتصر مجتمع البحث على التصاميم المستعملة للاقمشة النسائية المتواجدة على المواقع الالكترونية .

عينة البحث :

جرى اختبار العينة بالاسلوب القصدي للنماذج من المجتمع الكلي اذ بلغ (4) نماذج وتم الاختيار وفق المسوغات الاتية :
(vectorstock . com ينظر الموقع الالكتروني)

1 - ان التصاميم المنفذة عكست جودة المعالجات الفنية والتقنية والجمالية والدقة في التصميم .

2 - التنوع في اختيار العينة لاكثر من موقع وعدم حصرها في موقع واحد .

3 - وضوح الايقونة لنماذج عينة الدراسة .

4 - اعتماد اراء الخبراء والمحكمين في الاختبار .

اداة البحث :

لتحقيق الهدف قام الباحث بتصميم اداة البحث بصورتها الاولية وهي استمارة التحليل متضمنة اهم المحاور التي تناولها الاطار النظري فضلا عن المؤشرات التي خرج بها الباحث .



صدق الاداة :

تم عرض استمارة التحليل بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء* في تخصصات (التصميم الطباعي و تصميم الاقمشة ، والقياس والتقويم) لغرض التعرف على صلاحية مكوناتها من خلال عرض محتوى هذه الاستمارة و نماذج العينة عليهم للوصول الى صلاحيتها في تحليل هذه النماذج

الاستمارة النهائية لتحليل العينات

محاورة الاداة	المحاورة	تظهر بدرجة ؛ كبيرة / الى حد ما / لا تظهر
1- مصادر استلهام المفردة التصميمية	طبيعي	
	فني	
	علمي	
2- نوع المفردة التصميمية	صورية	
	كتابية	
	هندسية	
3- اسلوب تنفيذ المفردة التصميمية	واقعي	
	تجسيدي	
	محور	
4- الاستخدام الوظيفي للقماش	ملابس	
	استخدامات اخرى	
5- عناصر التشكيل الفني	الشكل	
	اللون	
	الفضاء	
6- اسس التشكيل الفني	الوحدة و التنوع	
	التوازن و التناسب	
	الانسجام و الفضاء	
	السيادة و التأكيد	
	التكرار و الأيقاع	
7- وحدة تصميم القماش	نوع التكرار	

*استعان الباحث بمجموعة من المحكمين وهم :

ا.د مها اسماعيل الشихلي _تصميم طباعي ، قسم التربية الفنية /كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية

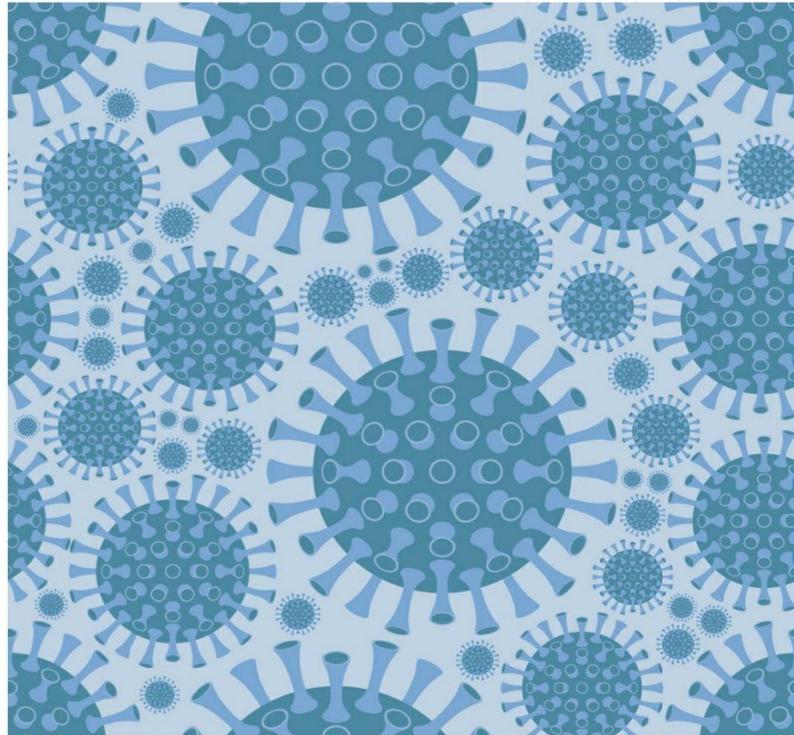
ا.م.د فاتن علي حسين _ تصميم اقمشة ، قسم التصميم /كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد

ا.م.د علي حمود تويج _تصميم اقمشة ، كلية التربية جامعة الكوفة

ا.م.د صلاح الدين قادر _تصميم داخلي ، قسم التربية الاسرية والمهن الفنية /كلية التربية الاساسية /المستنصرية

م.د.مجد حاكم ضايح _ تصميم اقمشة ، قسم التربية الاسرية والمهن الفنية /كلية التربية الاساسية /المستنصرية

تحليل العينات :



انموذج (1) ينظر الموقع الالكتروني ©VectorStock

الوصف

الخامة : قطن

الالوان المستعملة : (اللون الازرق بقيم لونية مختلفة)

الاستعمال الوظيفي : اقمشة ملابس

التحليل :

1- مصادر استلهام المفردة التصميمية : أستلهم التصميم من الصورة المجهرية للفايروس التاجي (covid 19)

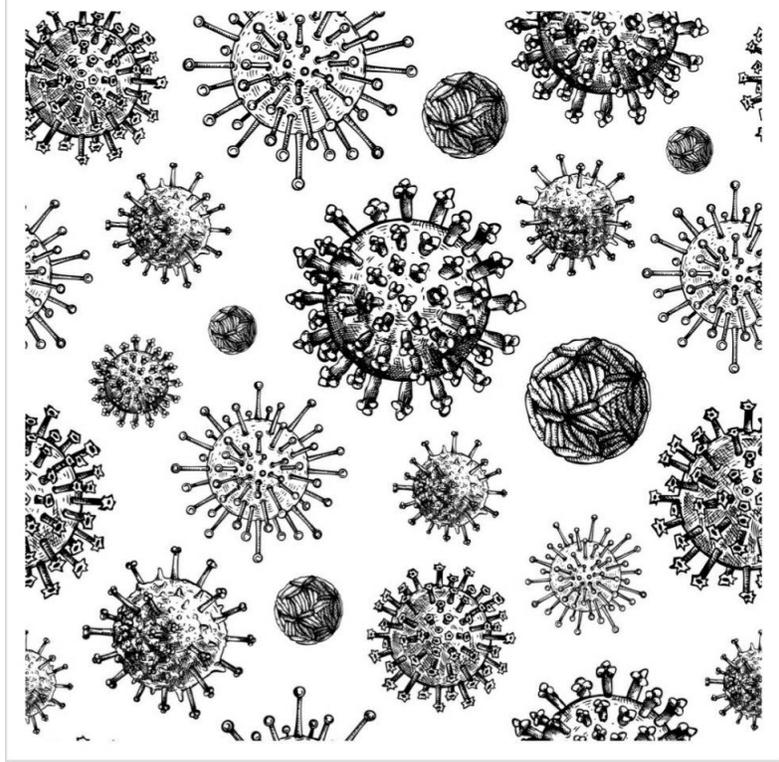
2- نوع المفردة التصميمية : تتميز مفردات التصميم بكونها صورية مجهرية ، مجردة

3- اسلوب تنفيذ المفردة التصميمية : يتميز تصميم القماش بكونه يعتمد ايقونة علمية خيالية محورة صممت باتجاهات و حركات مختلفة لكي تجذب نظر المستخدم .

4- الاستخدام الوظيفي للقماش : يستخدم هذا التصميم للازياء و الملابس النسائية كونه يتناسب مع الفئة العمرية و الجنس .

5,6 - عناصر و اسس التشكيل الفني : يقوم البناء التشكيلي الفني للتصميم يقوم على توظيف الشكل و اللون من الوحدة التصميمية ، و تم توزيع الوحدة التصميمية بشكل يخصص التوازن غير المتماثل داخل التصميم مع وجود ايقاع حركي ديناميكي له نتيجة اختلاف الحجم فضلا عن شكل الوحدة التصميمية غير المنتظم ، وقد حقق تتابعا بصريا منتظما بشكل غير متسلسل ، وبصورة تقليدية وعمل على انتقال مسار الرؤية بحسب الازان النسبية لكل مفردة ، وبوضع غير عشوائي لتحقيق وحدة حركية غير ساكنة ويتوفر فيها مبدأ التنوع الحجمي الذي يضيف عليها حيوية متدفقة ، و تم ايضا استعمال درجات اللون الازرق بقيمة مختلفة في وحدة التصميم لتحقيق الانسجام و التوافق و بالتالي الوحدة و الترابط بين عناصر التصميم ، كما لونت الارضية بدرجة افتح من لون الوحدة الاصلية لاعطاء ايقاع حركي للتصميم و الاحساس بالعمق.

7- وحدة تصميم القماش : تتميز وحدة تصميم القماش بانها تكرر لمفردات متكاملة تحمل شكلا مبسطا اذ تتسم هذه المفردة بالبساطة والوضوح لتعطي احياء بصريا يتلاءم مع بنية جسم المستخدم.



انموذج (2) ينظر الموقع الالكتروني VectorStock

الوصف :

الخامة : القطن + بوليستر

الالوان المستعملة : (الابيض والاسود)

الاستعمال الوظيفي : اقمشة ملابس

التحليل :

1-مصادر استلهام المفردة التصميمية : أستلهم التصميم من الصورة المجهرية للفايروس التاجي (covid 19)

2- نوع المفردة التصميمية : تتميز مفردات ها التصميم بكونها صورية مجهرية ، مجردة

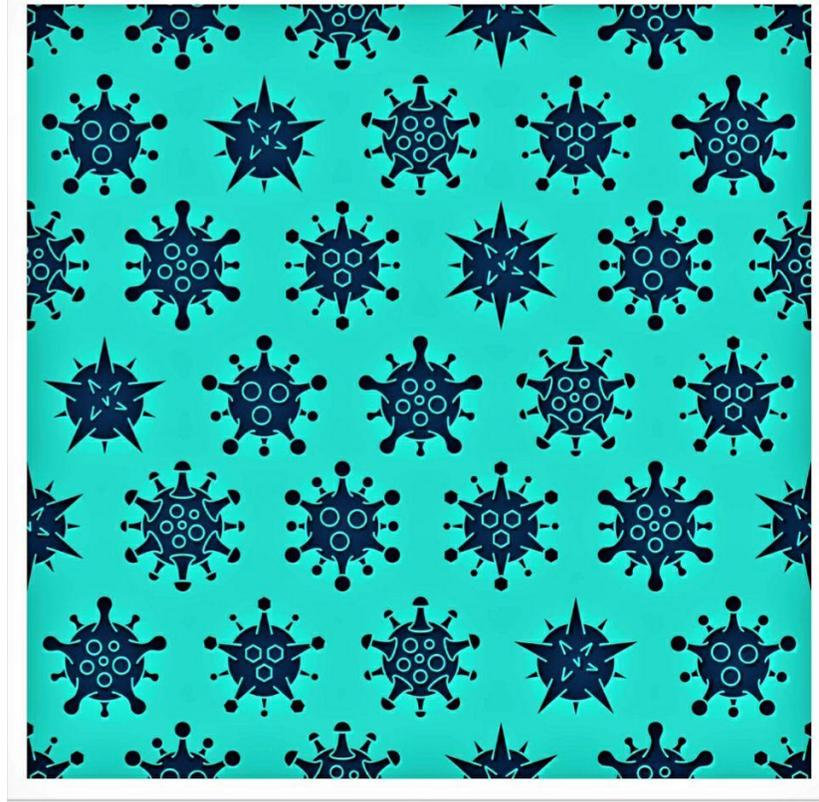
3- اسلوب تنفيذ المفردة التصميمية : يتميز تصميم القماش بكونه يعتمد ايقونة علمية خيالية محورة صممت باتجاهات و حركات مختلفة لكي تجذب نظر المستخدم .



4- الاستخدام الوظيفي للقماش : يستخدم هذا التصميم للازياء و الملابس النسائية كونه يتناسب مع الفئة العمرية و الجنس .

6,5 - عناصر و اسس التشكيل الفني : يقوم البناء التشكيلي على توزيع الوحدة التصميمية بشكل يحقق التوازن الوهمي داخل التصميم الذي يضيف حرية على توزيع الاشكال مع محافظته على وحدتها وتنوعها ضمن التكوين العام مع وجود ايقاع حركي ديناميكي نتيجة اختلاف الحجم فضلا عن شكل الوحدة التصميمية غير المنتظم ، و بهدف اعطاء نوع من الانسجام و التوافق و التناسق اللوني و تحقيق الوحدة و الترابط بين عناصر التصميم تم استخدام اللون الابيض بشكل محدود على الارضية مما اعطى للتصميم نوع من الظل و النور و العمق و بالتالي الاحساس بالبعد الثالث و كذلك الاضاءة .

7 - وحدة تصميم القماش : تتميز وحدة التصميم بانها تكرر لمفردات متكاملة تحمل شكلا لايقونة الفايروس التاجي covid 19)) بشكل مبسط و بلون واحد و هو الاسود على ارضية بيضاء كما موضح على سطح القماش المصمم .



انموذج (3) ينظر الموقع الالكتروني VectorStock

الوصف :

الخامة :قطن

الالوان المستعملة : (الازرق الداكن واللون الشذري)

الاستعمال الوظيفي : اقمشة متعددة الاغراض

التحليل :

1- مصادر استلهام المفردة التصميمية : أستلهم التصميم من الصورة المجهرية للفايروس التاجي (covid 19)

2- نوع المفردة التصميمية : تتميز مفردات ها التصميم بكونها صورية مجهرية ، مجردة

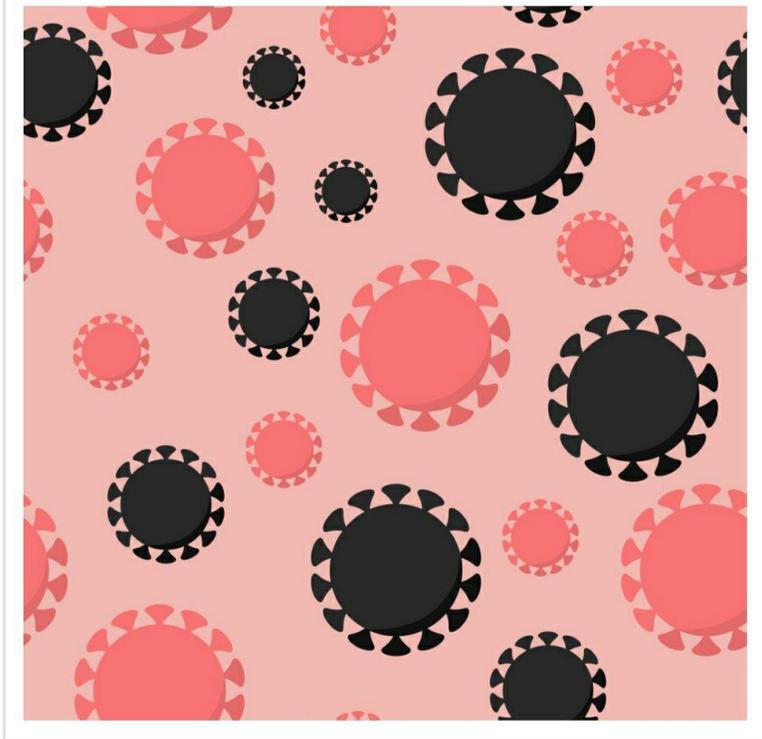
3- اسلوب تنفيذ المفردة التصميمية : يتميز تصميم القماش بكونه يعتمد ايقونة علمية خيالية محورة صممت باتجاهات و حركات منتظمة .



4- الاستخدام الوظيفي للقماش : يستخدم هذا التصميم للازياء و الملابس النسائية كونه يتناسب مع الفئة العمرية و الجنس .

5,6 - عناصر و اسس التشكيل الفني : يقوم البناء التشكيلي الفني للتصميم على توظيف الشكل و اللون من الوحدة التصميمية المنتقاة و تم توزيعها بشكل تكراري مع تحقيق التوازن المتماثل داخل التصميم حيث يظهر التصميم ادراك التشكيلات كافة كمجموعة واحدة مترابطة محققة وحدة حركية ساكنة وربطت الجزء بالجزء في الوحدة التصميمية من خلال تعادل الشكل مع الارضية التي تحتويه وظهر الكل في تكوين منتمي الاجزاء ، ثم تم استعمال شكلين من صور الفايروس بدرجة لونية واحدة هي اللون الازرق الداكن و لاعطاء تناغم و انسجام لوني تم تلوين الارضية بلون شذري من اجل ابراز الشكل بجميع تفاصيله .

7- وحدة تصميم القماش : تتميز وحدة تصميم القماش بانها تكرر لايقونة الفايروس التاجي كورونا (covid 19) بشكل مبسط و متباين كما موضح على سطح القماش المصمم .



انموذج (4) ينظر الموقع الالكتروني VectorStock

الوصف :

الخامة : اكريليك

الالوان المستعملة : (الوردي الغامق والفاتح و الاسود القاتم)

الاستعمال الوظيفي : اقمشة متعددة الاغراض

التحليل :

1-مصادر استلهام المفردة التصميمية : أستلهم التصميم من الصورة المجهرية للفايروس التاجي (covid 19)

2- نوع المفردة التصميمية : تتميز مفردات ها التصميم بكونها صورية مجهرية ، مجردة

3- اسلوب تنفيذ المفردة التصميمية : يتميز تصميم القماش بكونه يعتمد ايقونة علمية خيالية محورة صممت بعدة اتجاهات لخلق نوع من الحركة الفوضوية المدروسة التي تثير انتباه المستخدم.

4- الاستخدام الوظيفي للقماش : يستخدم هذا التصميم للازياء و الملابس النسائية كونه يتناسب مع الفئة العمرية و الجنس .



6,5 - و يقوم البناء التشكيلي الفني للتصميم على توظيف الشكل و اللون من الوحدة التصميمية المنتقاة و يتم تكرار الوحدة التصميمية و توزيعها بشكل عشوائي مدروس يحقق التوازن غير المتماثل داخل حدود التصميم مع وجود ايقاع حركي ديناميكي ناتج عن اختلاف الحجم اضافة الى شكل الوحدة التصميمية الغير منتظمة و تم استخدام اللون الوردي الفاتح كإرضية للتصميم ليتم تطعيمه بعد ذلك بلونين اخرين و هما الوردي الغامق و الاسود القاتم الذي برز بشكل واضح لتحقيق السيادة في التصميم

الفصل الرابع

عرض النتائج :

- 1 - تم اعتماد مفردة تصميمية واحدة لنماذج العينة متمثلة بايقونة فايروس (كورونا كوفيد -19) لكونها تمثل رموزا واشكالا مستوحاة من الواقع العلمي .
- 2 - نوع المفردة التصميمية : اعتمد المصمم على صورة مجهرية لفايروس (كورونا كوفيد 19) والتي تم تجريدها وتحويرها على شكل ايقونات بصرية بسيطة ليتم فهمها بسهولة من قبل المتلقي .
- 3- ان الاستخدام الوظيفي للقماش : تباينت عملية استخدام القماش بحسب نوع خامته فمنها ما يتعلق بالازياء او الملابس واخرى تتعلق بالمفروشات.
- 4 - تم اعتماد التكرار المنتظم للوحدة التصميمية المؤلفة للشكل العام للتصميم حيث امكن من خلاله ادراك كافة العناصر كوحدة واحدة ربطت الجزء بالجزء من خلال تعادل الشكل مع الارضية التي تحتويه و ظهر الكل في تكوين مترابط الاجزاء ، و قد اعتمد التوازن المتماثل وكذلك التوازن الوهمي في توزيع الاشكال داخل التصميم .
- 5- نتيجة غياب التنوعات الظاهرة لم تظهر سيادة لأي جزء في التصميم و انما انسجاما في الاسلوب نتج عنه توافقا في الشكل العام.
- 6- - تحقيق التصاميم لعناصر و اسس التصميم الفنية المناسبة و نجاحها بشكل جيد في اظهار الجوانب الجمالية و الابتكارية و توافقه مع الموضة المعاصرة .
- 7- استحداث حلول تشكيلية ملبسية مستوحاة من الصور المجهرية (covid 19) تصلح بعض الصور المجهرية للفايروس التاجي، وفقا للجوانب الوظيفية و الجمالية لها لحل تصميمات اقمشة نسائية مما يجعلها مناسبة لعمل تصميمات ملبسية نسائية .

8- تميزت وحدة تصميم القماش بتكرار المفردات وتبسيطها بالوانها واحجامها من اجل جذب المستخدم.

الاستنتاجات :

1- ان عملية تجريد المفردات الواقعية و تحويلها قد اوجدت ايقونات رمزية او صورية ذات دلالات اشارية يمكن ان يتفاعل معها المستخدم عند الاستخدام

2-ان الالوان و الاشكال التي وظفها المصمم لعبت دورا اساسيا في ابراز جماليات الوحدات التصميمية المستنبطة من فايروس covid 19

3-ان خصائص الشكل ووظائفه قد اعطت مجموعة دلالات تعبر عن مواضيع تصاميم الاقمشة الموجهة للفئة النسائية موضوعات من حيث دلالاتها الايقونية و الرمزية التي تتلائم مع الازياء المعاصرة

4-ان من الركائز الاساسية التي يعتمد عليها مصمم الاقمشة الخاصة بالنساء و التي يستطيع ان يستنبطها بما يتلائم مع طبيعتها ، فالاشكال التي يعتمدها في عملية التصميم التي تشكل عمقا علميا و فنيا و عمليا بشكل متميز يتناسب مع طبيعة الازمة و الواقع .

5-ان توظيف ايقونة الفايروس التاجي covid 19 في البنية التصميمية في تصاميم الاقمشة النسائية قد فرضت البحث في الظواهر الطبيعية بجوانب و اتجاهات متعددة فرضتها تطور العلم و العصر .

6-ان توظيف ايقونة الفايروس التاجي covid 19 في الشكل العام للاقمشة النسائية لا يعد مجرد تاليف للعناصر التصميمية وفق اسس التصميم اذ يعكس حاصل التماسك الداخلي للعناصر المشكلة و خواص المفردة التصميمية لكل عنصر بصالح الشكل العام للقماش .

7-ان الالوان التي وظفها المصمم لعبت دورا اساسيا في ابراز جمالية لمفردات التصميمية للقماش من ما حققت نوعا من الابعاد الرمزية و الجمالية و الوظيفية .

8-تبين ان توزيع المفردات التصميمية داخل فضاء العام للتصميم يظهر تكافؤا في ابعاد المفردات و الالوان و الارضيات .

التوصيات :



- 1- ان يتناول الباحثين دراسة جماليات الصور المجهرية بشتى انواعها باعتبارها مصدرا اثرائيا من مصادر الابتكار الفني .
- 2- ابراز العلاقة الوثيقة الدائمة بين تصميم الاقمشة و الازياء و التطور العلمي و التكنولوجي المعاصر من خلال تطوير اساليب الاستلهام و التصميم و التنفيذ .

المقترحات :

يقترح الباحث باجراء الدراسات الاتية :

- 1 - المقارنة بين الايقونات الطبيعية والصناعية وتوظيفها في التصاميم المختلفة .
- 2 - الوحدات المستنبطة من الطبيعة كوحدات تصميمية .

المصادر والمراجع

- [1] ابراهيم ، زكريا ، فلسفة الفن في الفكر المعاصر ، مكتبة مصر للطباعة ، القاهرة ، 1988
- [2] ابو هنطش ، ابراهيم ، مبادئ التصميم ، دار البركة للنشر ، الطبعة الثالثة ، عمان ، 2000
- [3] برتليمي ، جان ، بحث في علم الجمال ، ترجمة انور عبد العزيز ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، 1970
- [4] الجبوري ، ستار حمادي ، العلاقات اللونية وتأثيرها على حركة السطوح المطبوعة في الفضاء التصميمي ، اطروحة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 1977
- [5] جنديل ، نجم عبد حيدر ، التحليل والتركيب للعمل الفني التشكيلي المعاصر ، اطروحة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 1996
- [6] ديوي ، جون ، الفن خبرة ، ترجمة زكريا ابراهيم ، دار النهضة العربية للنشر ، القاهرة ، 1983
- [7] ريد ، هريبرت ، معنى الفن ، ترجمة سامي خشبة ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، 1989



- [8] سانتيانو ، جورج ، الاحساس بالجمال ، مكتبة الانجلو الفنية ، القاهرة ، د.ت .
- [9] ستولنيتز ، جيروم ، النقد الفني ، ترجمة فؤاد زكريا ، مطبعة جامعة عين شمس ، القاهرة ، 1974
- [10] سكوت ، روبرت جيلام ، اسس التصميم ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة - نيويورك ، 1968
- [11] الشال ، عبد الغني النبوي ، مصطلحات في الفن والتربية الفنية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 1984
- [12] شوقي ، اسماعيل ، الفن والتصميم ، مطبعة عمران ، القاهرة ، 1999
- [13] شيرزاد ، شيرين احسان ، مبادئ في الفن والعمارة ، دار السداد العربية ، بغداد ، 1985
- [14] عبو ، شذى فرج ، توظيف موجات الصوتية في تصميم وحدة اضاءة ، اطروحة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 1997
- [15] عبو ، فرج ، علم عناصر الفن ، الجزء الثاني ، دار دلفن للنشر ، ميلانو ، 1982
- [16] عزت ، سيد اسماعيل علم النفس التجريبي ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1983
- [17] الغول ، علي فائز ، مفهوم الفن التشكيلي المعاصر ودور الجامعات في تنمية المهارات الفنية ، جامعة اليرموك ، اربد ، 1996
- [18] فيشر ، ارنست ، ضرورة الفن ، ترجمة اسعد سليم ، مكتبة الفنون التشكيلية ، منشورات مركز الشارقة ، د.ت
- [19] اللمان ، سامية ، موسوعة الملابس ، قسم الاقتصاد المنزلي ، جامعة الاسكندرية ، 1997
- [20] نوبلر ، ناتان ، حوار الرؤيا مدخل الى التذوق الفني والتجربة الجمالية ، ترجمة فخري خليل ، مراجعة جبرا ابراهيم جبرا ، الطبعة الاولى ، بيروت ، 1992
- [21] اليسوعي ، لويس معلوف ، المنجد في اللغة والادب والعلوم ، المكتبة الشرقية ، المطبعة الكاثولوكية ، بيروت ، 1956
- [22] A.S.Hornby ,Oxford , Advenced Learners Dictionary of Current English New Edition , Oxford University , Press. Printed by Vision Ridler , London, 1974
- [23] J.F.Mills,Dictionary of Arts,London , 1965



Sources and references

- [1] Ibrahim, Zakaria, Philosophy of Art in Contemporary Thought, Egypt Printing Library, Cairo, 1988
- [2] Abu Hantsh, Ibrahim, Design Principles, Al Baraka Publishing House, Third Edition, Amman, 2000
- [3] Bertel Al-Jubouri, Star Hammadi, Color Relations and Its Impact on The Movement of Printed Surfaces in Design Space, Doctoral Thesis, Faculty of Fine Arts , University of Baghdad, 1977
- [4] Al-Jubouri, Star Hammadi, Color Relations and Its Impact on the Movement of Printed Surfaces in Design Space, Doctoral Thesis, Faculty of Fine Arts, University of Baghdad, 1977
- [5] Gindel, Najm Abdul Haidar, Analysis and Composition of Contemporary Plastic Artwork, Doctoral Thesis, Faculty of Fine Arts, University of Baghdad, 1996
- [6] Dewey, John, Art Experience, Translation by Zakaria Ibrahim, Arab Renaissance Publishing House, Cairo, 1983
- [7] Reed, Herbert, Meaning of Art, Translation by Sami Wood, Ministry of Culture and Information, Baghdad, 1989
- [8] Santino, George, Sense of Beauty, Anglo Art Library, Cairo, D.T.
- [9] Stolnitz, Jerome, Art Critics, Translation by Fouad Zakaria, Ain Shams University Press, Cairo, 1974
- [10] Scott , Robert Gilliam, Design Foundations, Franklin Foundation for Printing and Publishing
- [11] Shall, Abdul Ghani al-Nabawi, Terms in Art and Art Education, King Saud University, Riyadh, 1984
- [12] Shawky , Ismail, Art and Design, Imran Press, Cairo, 1999



- [13] Sherzad, Shirin Ehsan, Principles in Art and Architecture, Arab Payment House, Baghdad, 1985
- [14] Abbou, Shatha Faraj, Employing Light Wave Guides in The Design of a Lighting Unit, Doctoral Thesis, Faculty of Fine Arts, University of Baghdad, 1997
- [15] Abbou, Faraj, Art Elemental Science Part II, Delvin Publishing House, Milan, 1982
- [16] Ezzat, Sayed Ismail Experimental Psychology, Publishing Agency, Kuwait, 1983
- [17] Ghoul , Ali Faez, Concept of Contemporary Fine Art and the Role of Universities in The Development of Artistic Skills, Yarmouk University, Irbid, 1996
- [18] Fisher, Ernst, The Necessity of Art, Translation by Assaad Salim, Library of Fine Arts, Sharjah Center Publications, D.T
- [19] Alman, Samia, Clothing Encyclopedia, Department of Home Economics, Alexandria University, 1997
- [20] Nobler, Nathan, Dialogue Vision Portal To artistic taste and aesthetic experience, translation by Fakhri Khalil, review of Jabra Ibrahim Jabra, first edition, Beirut, 1992
- [21] Jesuit, Louis Maalouf, Upholstered in Language, Literature and Science, Oriental Library,] ... ،Catholic Press Beirut, 1956
- [23] A.S.Hornby ,Oxford , Advenced Learners Dictionary of Current English New Edition , Oxford University , Press. Printed by Vision Ridler , London, 1974
- [24] J.F.Mills,Dictionary of Arts,London , 1965